الشعور باليأس وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة

أ.م. د سناء عبد الزهرة الجمعان نور جمعة مرزوق اليعقوب

العراق/جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي: للتعرف على الشعور باليأس وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبٍ للعام الدراسي(٢٠١٦ــ ٢٠١٧)، واستخدمت الباحثة في هذا البحث أداتان: الاولى مقياس الشعور باليأس فقد تبنت الباحثة مقياس بيك(١٩٧٤) اما الاداة الثانية: مقياس الاتجاه نحو الهجرة بنت الباحثة مقياسا للاتجاه نحو الهجرة، بعد ان اجراء الخصائص السايكومتريه عليهما، وأظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بالشعور باليأس ويمتلكون اتجاها نحو الهجرة وتوجد علاقة ارتباطية بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة.

Abstract

The present study aims at identifying desperateness and its relationship with the tendency to migration among university students. The study sample is (400) students who are enrolled in the academic year (2016—2017). To achieve this, the researcher adopted (Beck's 1974) depression scale, and built a scale for the tendency to migration among university students. The researcher validated the psychometric features of the scales. The results showed that university students suffer from desperateness and they have a tendency to migration and that there is correlative relationship between desperateness and the tendency to migration.

مقدمة البحث :

يصاب الكثيرون من الشباب بالخيبة واليأس من الاحداث التي تجري من حولهم وبسبب الحروب

والنكبات التي تجري في بلدان العالم مما يشعر انه لاحول ولاقوه له في مواجهة الاحداث في بلده وعندما يسري هذا الاحساس فان الفرد يصيبه الاحباط واليأس والامراض النفسية المختلفة مما يؤدي الى مشكلات تجعل يلجأ للهروب من واقع بلده والهجرة الى خارج البلد لتحقيق اهدافه وتحسين وضعه المادي والاجتماعي والحصول على الامن والامان.

حيث يمر الفرد عبر مواقف وخبرات مختلفة فتؤثر فيه وتجعله يبدي ردود فعل انفعالية تعبر عما تولد لديه من مشاعر سلبية نحو الحياة والذات والمستقبل ، فتراه مكتئبا شاعرا باليأس عشوائيا في تصرفاته وسلوكياته لا يرى اي نتائج ايجابية لما يقوم به من افعال فتجده يائسا ميالا لتحطيم ذاته والقضاء على كل ما هو ايجابي فيها، فاليأس شعور متنام ينسل داخل النفس الانسانية رويدا رويدا فيشلها عن التفكير الهادئ ويبعدها عن الاتزان الواعي ويقربها من الحزن العميق . ويولد الاحساس بالعجز وعدم المساندة وفقدان التعاطف من الاخر ومعه، كما يولد الاحساس بالاغتراب النفسي والانغماس في مظاهر فقدان القيمة وفقدان العلاقة بموضوعات الحب والاعتماد و فقدان الامل في حدوث ما هو جديد او تفسير ما هو موجود ولذلك ينعكس على الفرد في الشعور باللامبالاة وانعدام الرغبة في الانجاز والعمل والاستسلام لليأس(الامارة،٢٠١٣،ص ٢١٣- ٢٤١) (بوزيد،٢٠٠٩،ص٩٦).

مع تردي الاوضاع المعيشية في بلادنا وازديادها سوءا يوما بعد اخر، تزداد الصعوبات الحياتية لعموم المواطنين، ولفئة الطلبة على وجه الخصوص كونهم يتعرضون لمختلف حالات الاحباط واليأس سواء داخل الجامعة او خارجها أذ أن فرص العمل ضمن البلد باتت قليله جدا، فكثرت معها حالات الحاجة والحرمان حتى من

مستلزمات العيش الضرورية والاساسية مما يجبر مجموعة من الشباب بعد تعرضهم لحالات اليأس والاحباط نتيجة لسوء الوضع المادي والأمني والاجتماعي على ترك اهلهم وديارهم والهجرة خارج البلد هربا من الفقر وبحثا عن حياة افضل ومستقبل أمن، (نصيرة،٢٠١١،ص٢).

مشكلة البحث (Research problem) :ـ

يعد اليأس شعورا نفسيا يتعرض له الانسان نتيجة ضغوط نفسية، سواء أكانت تلك الضغوط ازمات أم مشكلات لم يتمكن ذلك الانسان من التعامل معها بطريقة ناجحة أم كانت بعضها تقلبات مزاجية مغالطات في فهم الامور وتصورها على الوجه الصحيح، (العبيدي،٢٠١٠،ص٦)، اليأس هو واحد من الخيارات التي يلجأ اليها الفرد في مواجهته للمشكلات والعقبات المختلفة في حياته، وعندما يتنامى هذا الشعور داخل النفس الانسانية يشلها عن التفكير الهادئ ويبعدها عن الاتزان الواعي ويقربها من الحزن العميق ويصيب ارادة النفس والجسد بالخيبة ،(العزاوي،٢٠٠٦،ص٤).

فالشعور باليأس قيد ثقيل يمنع صاحبه من حرية الحركة والعمل والاجتهاد لتغيير واقعه، مما يدفعه للتشاؤم من كل ما هو قادم فترى الشخص اليائس قد ساء ظنه بربه وضعف توكله عليه ، وانقطع رجاءه عن تحقيق مراده، اي انه اصبح عنصرا نفسيا سيئا ، وهناك نتيجة اخرى للشعور باليأس هي (تقسية القلب) حيث يشكو الناس من سوء حظهم لعدم عثورهم على علاقات تربطهم مع الاخرين لأنهم لا يؤثرون في مشاعر احد، كما يؤكد فروم ان هناك نتيجة أشد خطورة للشعور باليأس وهي النزعة للهدم والعنف لان البشر لا يستطيعون العيش بلا أمل اذ أن من انهار أمله سوف يكره الحياة ولا يستطيع توليد الحياة فيجب عليه ان يهدمها وهو أمر يكون انجازه اسهل واذا اراد ان يثأر لنفسه من الحياة التي لم يعشها. (الجابري،٢٠٠٧،ص١٣١)،(غني،٢٠١٠،ص٣) .

فمع تردي الاوضاع المعيشية وازديادها سوءا يوما بعد اخر، تزداد الصعوبات الحياتية لعموم المواطنين، ولفئة الطلبة على وجه الخصوص كونهم يتعرضون لمختلف حالات الاحباط واليأس سواء داخل الجامعة او خارجها أذ أن فرص العمل ضمن البلد باتت قليلة جدا، فقل معها امل الحصول على فرصة عمل وكثرت معها حالات الحاجة والحرمان حتى من مستلزمات العيش الضرورية والاساسية فضلا عن سوء الوضع المادي والأمني والاجتماعي مما يجبرهم بعد تعرضهم لحالات اليأس والاحباط على ترك اهلهم وديارهم والهجرة خارج البلد هربا من الفقر وبحثا عن حياة افضل ومستقبل أمن،(نصيرة،٢٠١١،ص٢).

فالهجرة بشكل عام وهجرة الكفاءات الطلابية بشكل خاص تمثل مشكلة حقيقية يواجهها مجتمعنا العراقي في ظل ظروفه الراهنة، واذا كان العراق قد خسر خلال التسعينات من القرن الماضي مئات الكفاءات والعناصر الشابة التي وجدت بعضها مستقرا في البلدان الاوربية او في بلدان مجتمعات اخرى والبعض منهم ذاع صيته بمعظم مجالات العلم والمعرفة من خلال إبداعاتهم في تلك الدول، فأن ما يحصل الان من تسرب وتدفق لهذه الكفاءات الطلابية الشابة تحت ظروف قاهرة ابرزها الاوضاع الامنية في بلدنا وعدم توفر الملاذ الامن فيها، (ابراهيم، ٢٠١٣ ،ص٥٨٤- ٥٨٣).

لذلك يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالأسئلة الاتية:- (**هل هناك شعور باليأس لدى عينة البحث؟، وهل هناك علاقة بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث؟**).

أهمية البحث (Research importance) :-

يعد قطاع الشباب مرتكزا مهما واساسيا في المجتمع لأنه يمثل طلائع الجيل الجديد، فشباب اليوم هم مستقبل الغد الذين يتحملون مسؤولية تقدم وازدهار

بلادهم. ويمثل طلبة المرحلة الجامعية النخبة من شباب الامة وعماد نهضتها والعنصر المهم في عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي ، لذا يجب ان يكون للشباب ولاسيما طلاب الجامعة النصيب الاكبر من العناية والاهتمام لانهم من أهم شرائح المجتمع وهم الذين يسهمون في بناء المجتمع وتقدمه وازدهاره مستقبلا، فضلا عن ان الشباب يخدم المجتمع ويستفيد المجتمع من ثمرات خدمته وجهوده اكثر من الفئات السكانية الاخرى. فهم العنصر الاساس الذي يتحمل اعباء ومسؤوليات البناء والنهوض والتنمية والتقدم الشامل، لاسيما في مجتمعنا العربي الذي تشكل فيه نسبة الشباب (٦٠.٥٥٪) من المجموع الكلي للمجتمع، (الحمداني،٢٠٠٩،ص٤).

ومما لاشك فيه ان المجتمعات وان اعطت لهذه المرحلة جانبا من الاهتمام بالدراسة الاكاديمية فيها فأن اهتماماتها ينبغي ان تتجه ايضا نحو بناء شخصية خالية من الاضطرابات متمتعة بالصحة النفسية اذ ان ضغوطات الحياة المتزايدة وتطورات العصر المتلاحقة في كل المجالات ادت الى ظهور الكثير من الصراعات والتحديات الاجتماعية والثقافية التي أسهمت الى حد كبير في انتشار مجموعة من الاضطرابات النفسية، (العزاوي، ٢٠٠٦،ص٢).

فالمجتمع المضطرب الذي يعوزه الاستقرار السياسي والاقتصادي قد يدفع بأبنائه الى السلوكيات السلبية والمشكلات النفسية مثل اعمال العنف والشعور باليأس، ويقول دوكيهم ان مشكلات الانسانية التي سببها الشعور باليأس ليس ظاهرة منعزلة عن المجتمع بل هي في صميمه، ويعتقد كابلان ورادوك ان عصرنا عصر الضغوط والمشكلات النفسية المختلفة التي تصيب الافراد من مختلف الطبقات الاجتماعية، سواء أكانوا طلابا ام مواطنين يعلمون في مجالات الحياة المتعددة، (التميمي، ٢٠١٤،ص٢).

ان الهجرة ليست ظاهرة جديدة على الافراد والمجتمعات بل هي ظاهرة اجتماعية وجدت ومازالت توجد في أي مكان وزمان وهي احيانا تعد حركة طبيعية من المناطق التي تقل فيها فرص العمل والدخل والتدهور الامني والاجتماعي الى

المناطق الاكثر أمنا والايسر حالا (زغو، ٢٠١٤ ،ص٩)، لذا اصبح من الطبيعي تسليط الضوء اللازم على كل المشكلات والقضايا التي تخص هذه الشريحة المهمة كون الشباب في العراق يواجه تحديات كثيرة نتيجة للظروف الصعبة التي مروا ويمرون بها، ادت بهم الى الاحباط والشعور باليأس وفقدان الامل مما حدى بهم للتفكير بالهجرة، فالهجرة اصحبت تشكل تهديدا كبيرا امام المجتمع العراقي لما قد تخلفه من اثار سلبية،(التميمي،٢٠١٦،ص١٢)، ويلخص الراوي(٢٠١٠)الاسباب المؤدية لهجرة الشباب والعقول في العراق والوطن العربي بالأسباب الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية وي ا ان للعامل الاقتصادي دورا كبيرا في الهجرة ،(مصطفى، ٢٠٠٢،ص١٣).

أهداف البحث (Research goals) :ـ

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة.

٢. الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.

٣. العلاقة بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث (Research limits) :ـ

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة المرحلة الرابعة (ذكور) للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

تحديد المصطلحات (Define terms) :ـــ

اولا : الشعور باليأس (The Feeling of Despair)

أ .التعريف النظري :

١. **بيك Beck (١٩٧٤)** : هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الأمل والتعاسة وتعميم الفشل في كل محاولة، (العزاوي،٢٠٠٦،ص١١).

٢. **سيلجمان Seligman(١٩٧٥)**: هو حالة من عدم الرغبة في التفوق واتمام المهام الصعبة وعدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الاخرين وانعدام روح المنافسة، (Seligman,1975,p.14).

ب. التعريف الاجرائي:(الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث نتيجة استجابتهم على مقياس الشعور باليأس.)

ثانيا : الاتجاه(Attitudes) :ـــ

عرفه كل من:

١. **البورت(١٩٣٧)Alport**: استعداد او تهيؤ عصبي او ذهني ينتظم من خلال الخبرة وله تأثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير الاستجابة، (Alport,1954,p.8).

انستازي(١٩٦٨) Anastis: انه ميل للاستجابة مع او ضد موضوع او موضوعات معينة، (Anastisi,1976,p.50).

ثالثا : الهجرة (Immigration) :ـــ

أ. التعريف النظري:

١. **العزاوي (٢٠٠٥)**: هي انتقال الافراد بصورة دائمة او مؤقتة الى الاماكن التي تتوفر فيها سبل العيش، وقد تكون هذه الاماكن داخل حدود البلد او خارجه وتتم الهجرة بإرادة الفرد او الجماعة او بغير ارادتهم. (العزاوي، ٢٠٠٥، ص٢).

٢. **سفيان(١٩٩٦)**: بأنها انتقال افراد من الناس بصورة دائمة او مؤقتة الى الاماكن التي تتوفر فيها سبل العيش والكسب وقد تكون داخل حدود البلد او خارج حدود البلد الاصلي، (كركوش،٢٠١٠،ص٤٤)

ب. **التعريف الاجرائي**:(الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث نتيجة استجابتهم على مقياس الاتجاه نحو الهجرة.)

الاطار النظري

اولا : مفهوم الشعور باليأس :ـ

يمر الفرد عبر مواقف وخبرات مختلفة فتؤثر فيه وتجعله يبدي ردود فعل انفعالية تعبر عما تولد لديه من مشاعر سلبية نحو الحياة والذات والمستقبل ، فتراه مكتئبا شاعرا باليأس عشوائيا في تصرفاته وسلوكياته لا يرى اي نتائج ايجابية لما يقوم به من افعال فتجده يائسا ميالا لتحطيم ذاته والقضاء على كل ما هو ايجابي فيها، فاليأس شعور متنام ينسل داخل النفس الانسانية رويدا رويدا فيشلها عن التفكير الهادئ ويبعدها عن الاتزان الواعي ويقربها من الحزن العميق . ويولد الاحساس بالعجز وعدم المساندة وفقدان التعاطف من الاخر ومعه، كما يولد الاحساس بالاغتراب النفسي والانغماس في مظاهر فقدان القيمة وفقدان العلاقة بموضوعات الحب والاعتماد و فقدان الامل في حدوث ما هو جديد او تفسير ما هو موجود ولذلك ينعكس على الفرد في الشعور باللامبالاة وانعدام الرغبة في الانجاز والعمل والاستسلام لليأس (الامارة،٢٠١٣،ص ٢١٣ـ ٢٤١) (بوزيد،٢٠٠٩،ص٩٦).

مظاهر واعراض الشعور باليأس :ـــ

هناك مجموعة من الاعراض تظهر على الفرد اليائس منها:

١.السلبية والاستسلام في مواجهة الضغوط المهددة.

٢.انخفاض تقدير الذات والاعتمادية ويكون ذلك مصحوبا بتضخيم الاحداث.

٣.الشعور بالحزن والانزعاج والشعور بعدم القيمة وفقدان الاهتمام بالأمور الحياتية بشكل عام وعدم

التعاطي مع حالات الفرح والسعادة والمتعة التي تعمه احيانا.

٤.نقص الطاقة وانخفاض في مستوى النشاط العام، وقضاء اكثر الوقت امام التلفاز او السرير والشعور

بالإرهاق وعدم القدرة على القيام بالواجبات والعمل والعلاقة الاجتماعية وعدم القدرة على الاسترخاء،

(ابراهيم،١٩٩٨،ص١٣٩- ١٤١) (بوزيد،٢٠٠٩،ص١٠٢).

خصائص الافراد اليائسين :ـــ

تبدو على الافراد اليائسين جملة من الخصائص التي يمكن تلخيصها بالاتي :

١. تتسم شخصية اليائسين بعدم التكامل والانسجام بين الانا والانا العليا والذي يؤدي بدروه الى عدم

القدرة على تحقيق اهدافه المرغوبة ذات الطابع التفاؤلي.

٢.ينظر اليائس الى السلبيات والاخطاء ويضخمها.

٣.انخفاض الدافعية للإنجاز فضلا عن كون اليأس أقل استخداماً للاستراتيجيات الايجابية.

٤.الانسحاب عند مواجهة مهام صعبة. (بوزيد،٢٠٠٩،ص١٠٤).

تأثير اليأس على الفرد والمجتمع:

ان الاثار المترتبة لمشاعر اليأس على صعيد الفرد هي فقدان الثقة بالنفس مما يشعره بأن لا فائدة من وجوده في المجتمع ، وتراجع جميع امور حياته سواء على صعيد العمل ام الدراسة ، فضلاً عن سيطرة الافكار والمشاعر السلبية والميل للوحدة والانغلاق والعزلة ،مما يدفعه الى كره المجتمع وبالتالي دخوله مرحلة الاكتئاب المزمن وقد ينتهي به الى الاقدام على الانتحار، (محمد،٢٠١٧) (صلاح،٢٠١٤)، وهناك ثمة تأثيرات لليأس على المجتمع:

١.قلة الانتاج فالأنسان اليائس يميل للخمول والكسل والاحباط مما يدفعه الى قلة وربما عدم العمل.

٢.زيادة المخاوف عند افراد المجتمع اذ اثبتت الدراسات ان احد اسباب الانتحار هو اليأس الشديد بالتالي يؤثر على المجتمع وعدم استقراره.

٣.حرمان المجتمع من الطاقات الابداعية التي يفترض بأن يمتلكها الفرد في شبابه.

٤.تفكيك الروابط الاسرية.(محمد،٢٠١٧).

النظريات التي فسرت الشعور باليأس :ـ

نظرية آرون بيك Aron.T.Beck(١٩٢١) : تقوم هذه النظرية على التفسير القائم على التفكير السلبي للشخص اليائس، فهو يرى ان الافراد الذين يعانون من الاضطرابات والمشكلات النفسية يقيمون الامور من منظور سلبي ونقد شخصي فهم دائما يتوقعون الفشل وليس النجاح ويميلون الى تعظيم الفشل وتصغير النجاحات عند تقويمهم لأنفسهم. (الانصاري ،٢٠٠١، ص٧)

ويشير جوهر نظريته المعرفية الى ان عمليات تفكير الفرد هي التي تحدد ردود افعاله الانفعالية، حيث توصل بيك الى ان الافراد الذين يعانون من اضطرابات وجدانية كانوا يقيمون الامور من منظور سلبي ونقد شخصي، فهم دائما يتوقعون الفشل وليس النجاح ويميلون الى تعظيم الفشل وتصغير النجاحات عند تقويمهم لأنفسهم، وافترض بيك ان اضطراب الشعور باليأس ينشأ على اساس الاضطرابات المعرفية اذ تتصف البنى المعرفية والاخطاء المعرفية لديهم بشكل من اشكال التمثل غير الملائم للمعلومات وباستنتاجات عشوائية وتعميمات مبالغ فيها فيقوم الفرد اليائس بإصدار الاحكام الغير معقولة عن الذات فتصبح نظرته سلبية للذات والعالم والمستقبل فيشعر بحالة من العجز والتعاسة

وفقدان الامل والفشل وتعميم هذا الفشل في كل المواقف، (العزاوي، ٢٠٠٦، ص٢٢) (Beck,1978,p.23_24).

وضع بيك نظريته لتفسير كل من الاكتئاب واليأس واطلق عليها نظرية الثالوث المعرفي للاكتئاب وفقا للنظرة السلبية للذات والعالم والمستقبل، فاليائس مثل المكتئب ينظر نظرة سلبية تشاؤمية نحو ثلاث مجالات هي: الذات والعالم والمستقبل فهو يصف ذاته بالعجز والنقص والكسل والتحقير والكراهية وينظر الى عالمه وحاضره نظرة سلبية تشاؤمية ولا هدف له ولا معنى لحياته ولا شيء يثير اهتمامه فاقد للأمل وان العالم في نظره مظلم وينظر الى مستقبله بخوف وقلق ويراه غامضا ولا أمل فيه وانه سوف يكون سيئا مثل حاضره ويتوقع فيه الفشل الذي يعممه من حاضره، (معمريه،٢٠٠٦،ص٢).

ان الاشخاص الذين يشعرون باليأس يعانون عادة من غموض في المستقبل وهذه الاتجاهات السلبية نحو المستقبل تقعد الفرد وتقلل من طموحه فحسب بيك ينقسم اليأس الى ثلاثة ابعاد **البعد الاول**: الاتجاه السلبي نحو الذات: اذ يعاني الفرد من اتجاهات سلبية نحو الذات فهو يصفها بالعجز ويحقرها ويكرهها، **والبعد الثاني**: الاتجاه السلبي نحو الحاضر:ـ يتمثل بإحساس الفرد باتجاهات سلبية نحو حاضره وتظهر هذه الاتجاهات السلبية في شعوره بسوء الحظ، والعجز عن تحويل الامور لصالحه والفشل المستمر، وعدم القدرة على تحقيق الاهداف التي يسعى لتحقيقها، اما **البعد الثالث**: الاتجاه السلبي نحو المستقبل:ـ ويعرف بانه اتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الاحوال او عدم السعادة في مستقبل حياته، (معمريه، ٢٠٠٧،ص ١٦٣ـ ١٦٤) .

وتفترض النظرية المعرفية لبيك ان الاتجاهات السلبية حول الذات والمستقبل والعالم والاحداث السلبية والعواقب الذي يتعرض لها الاشخاص تزيد من احتمالية الإصابة باليأس وبالتالي سوف تطور اعراض الاكتئاب لديهم ومن ثم يدفعهم للتفكير بالانتحار حيث يعد اليأس هو السبب الاقرب لتطوير الاكتئاب وهو نوع ثانوي من انواعه، (Panzurella, el at,2006,p.309)

ووفقا لأرون بيك فأن الاشخاص الذي يعانون من نقص معرفي غير محدد اكثر عرضة لليأس ومن ثم الاكتئاب اكثر من غيرهم لأنهم يميلون الى التصرف بشكل سلبي من خلال سلوكياتهم الناتجة من تجاربهم السلبية، ويرى بأن الاشخاص الذين يعانون من اليأس والاكتئاب لديهم انكار للذات وتدعيم وجهات النظر السلبية عن انفسهم ويعتقدون انهم اناس بلا جدوى وغير دقيقين وغير محبوبين وغير كفؤين في المحيط الذي يعيشون به، وان العالم الذي يعيشون به هو عالم مليء بالعوائق والفشل ان هذه الطريقة الخاطئة في التفكير تقود الشخص بفهم وتفسير الاحداث الشخصية المتشابهة بشكل سلبي مما يؤثر سلبا على طريقة تفكيره ويؤثر على الطريقة التي يدرك بها عالمه الشخصي وان كل هذا يعمل على تطوير اعراض اليائس والاكتئاب، (Lata,2000) .

ان النظرية المعرفية لبيك تمثل نموذجا لأهمية الجهد وتقوم هذه النظرية على افتراض ان بعض الاشخاص قد يكونون عرضة لليأس والاكتئاب لانهم يعتقدون بمعتقدات تعلموها منذ الصغر، وقد تكون هذه المعتقدات كامنة لفترات طويلة ولكن تكون مستعدة للانطلاق من خلال الاحداث التي تحمل معنى محدد للشخص ويعتقد بيك ان المعتقدات الاساسية التي تجعل الفرد عرضة لليأس والاكتئاب يمكن تصنيفها على انها معتقدات لأنها غير قابلة للإلغاء، وبالتالي فإن الاحداث التي لا يمكن السيطرة عليها او تعمل على صنع علاقات صعبة قد تعيد نشاط هذه المعتقدات فتعمل على نشوء اعراض اليأس وبالتالي الاكتئاب ان الادراك السلبي للذات والعالم والمستقبل يعمل على بروز اعراض اليأس وبالتالي الاكتئاب وايضا يعمل على تشويه المعتقدات الوظيفية الاساسية مرة اخرى،(Scott,2001,p.102).

وقد عدت النظرية ان جزءاً من الأعراض المتعلقة باليأس تتداخل وبشكل كامل مع الأعراض الرئيسة التي تعد جزءاً من المعيار التشخيصي للاكتئاب

(DSMIV) مثل الحزن والأفكار الانتحارية ، في حين تتداخل الأعراض الأخرى بشكل جزئي مع المعيار نفسه مثل العجز العاطفي. (العزاوي،٢٠٠٦،ص٢٤).

ثانيا : الاتجاه :ـــ

يعد مفهوم الاتجاه من اكثر المفاهيم استخداما في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي حيث تنصب الاتجاهات على شتى مظاهر الحياة وهي كثيرة ومتشعبة فهنالك اتجاهات نحو العديد من الظواهر ، الاتجاه هو تنظيم من الاعتقادات حول موضوع او موقف معين ، ويتسم الاتجاه بالثبات النسبي اي انه يجعل الفرد قابلا لان يستجيب بطريقه معينة، وعلى الرغم من انه مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو تكوين فرضي يستدل على وجوده من اثاره وعادة ما يعبر عنه بصورة لفظية ، او من خلال استجابات الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاهات، (الخضري ، ٢٠٠٤ ، ص٦).

ربما لم يحض مفهوم اخر من مفاهيم علم النفس الاجتماعي بما حظي به مفهوم الاتجاه من اهتمام ودراسة سواء في البحوث الوصفية او التطبيقية فقد وصفه غوردن البورت في عام١٩٣٥ بانه ربما يكون المفهوم الاكثر اهمية والذي لا غنى عنه في علم النفس الاجتماعي ، (العنزي ،٢٠٠١،ص٢٣٠).

فالأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا من الاتجاهات نحو العديد من الاشياء ونحو غيرهم من الافراد وكذلك نحو انفسهم ايضا ، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائما ما نسعى للكشف عن اتجاهات الأخرين واخبارهم عن افكارنا ومحاولة تفسير آرائهم بما يتصف مع الاتجاه الذي نسلكه، (محمد ، ب .ت ، ص١).

وظائف الاتجاهات :ـــ

ويذكر زهران(١٩٧٧) ان للاتجاهات وظائف متعددة تتلخص بالاتي:

١. يحدد طريق السلوك ويفسره.
٢. ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

٣. تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد وتفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيرا مستقلا.

٤. تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

٥. توجه استجابات الفرد للأشخاص والاشياء والموضوعات بطريقة تكاد ان تكون ثابتة.

٦. يحمل الفرد على ان يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة الخارجية.

٧. الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

(زهران،١٩٧٧،ص١٤٥ــ ١٤٦)

خصائص الاتجاهات :ــ

للاتجاه النفسي الاجتماعي عدد من الخصائص تميزه عن غيره من المتغيرات او الظواهر النفسية، وتتلخص اهم هذه الخصائص بالاتي:

١. الاتجاهات مكتسبة وليست وراثية ولادية.

٢. الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك عدد من الافراد او الجماعات فيها.

٣. الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة.

٤. الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

٥.الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

٦.الاتجاهات تقع بين طرفين متقابلين احدهما موجب والاخر سالب لهما التأييد المطلق او المعارضة المطلقة.

٧.الاتجاهات توضح وجود علاقة بين موضوع الفرد والاتجاه،(زهران،١٩٧٧،ص١٤٤ـ ١٤٥).

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات :ـ

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات ومن هذه النظريات التي اهتمت بتفسير الاتجاهات :

١. نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية على ان لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الانا وهذه الاخيرة تمر بمراحل متغيرة منذ الطفولة وتمتد لمرحلة البلوغ وتتأثر في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته او عدم خفضها، فالاتجاه نحو الاشياء والموضوعات يتحدد انطلاقا من دور هذه الاشياء في خفض التوتر الناشئ من الصراع الداخلي بين متطلبات الهو الغريزية ، وبين الاعراف والمعايير ، والقيم الاجتماعية ، فالاتجاه الايجابي نحو المواضيع والاشياء التي خفضت التوتر ، او يتكون اتجاه سلبي نحو الاشياء التي اعاقت خفض التوتر ، فالموقف الفرويدي يرى ان الاتجاهات السلبية ضد الافراد من الجماعات الاخرى تعد شكلا من النرجسية للجماعة المرجعية ، فيحاول الفرد قمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها فيما سماه بالروابط اللبيدية مع جماعته، مما يجعله يكون اتجاها سلبيا نحو جماعات اخرى ، وحسب هذه النظرية يمكن ان نفسر اتجاهات الفرد بدراسة ميكانزمات الدفاع لديه ، وذلك عن طريق اخضاع الفرد للتحليل النفسي ،(وحيد،٢٠٠١،ص٥١) .

٢.النظرية السلوكية :

يرى اصحاب المنظور السلوكي ان الاتجاه هو استجابة متوسطة متعلمة ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي لأنه يخضع لقوانين التعلم وان استعمال صور من تعزيز الايجابي ٣ـ اللفظي او التعزيز اللفظي السلبي للجمع بين

المؤيد والمعارض للراي يؤدي الى تغيير في الراي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيا من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي، (توف ، ٢٠٠٣، ص٢٤٦).

ثالثا: الهجرة:ـ

مفهوم الهجرة :ـ

تعد الهجرة من الظواهر القديمة التي شهدتها الإنسانية ،حيث تغيرت مفاهيمها ووجهات النظر اليها او الاليات التي تحكم فيها ، فالمعنى الاصطلاحي للهجرة مترجم من كلمه (emigration) التي ظهرت سنه ١٩٥٢ والتي كانت تدل على فعل ترك المكان الاصلي او الحضارة واصل هذه الكلمة اللغة اللاتينية اقتنيت من الفعل (migration) والذي يعني الولوج الى او المجيء الى وعلى هذا فانه في اللغة الأجنبية يشير تفسير الهجرة (migration) الى التغيير الدائم لمكان الإقامة فاذا كان المهاجر migrant ينتقل الى بلد اخر فهو مهاجر واحد IM migrant بالنسبة لذلك البلد وهو مهاجر نازح emigrant من البلد القديم واذا كان انتقاله في داخل نطاق بلاده فهو يسمى بالمهاجر النزيل (in migrant) في المنطقة الجديدة والمهاجر الراحل (out–migrant) في المنطقة القديمة، (عبد النور ،٢٠١٥،ص ١٤)

تعد الهجرة ظاهره قديمة حديثه على مر التاريخ ، حيث تتضمن اهم عنصر من عناصر المواطنة بين الانسان وموارد الثروة الكونية فاذا ما نفذت الثروة هاجر الانسان الى منطقة اخرى حيث يتوافر رغد العيش وعلى اساس تلك الحقيقة المبسطة انتشر الانسان عبر التاريخ في انحاء العالم حاملا معه جذور حضارات وتحديات متنوعة ،(حافظ ، ٢٠١٣،ص ٤٦).

انواع الهجرة :ـ

صنفت الهجرة الى عدة انواع :

١. هجرة اختياريه : تندرج ضمن التطلعات و البحث الفردي عن الافضل.

٢.هجرة اجباريه (قسريه) : او بعباره ادق تهجير، اذ تفرض قوة خارجية على غير ارادة الافراد او الجماعات بمختلف فئاتها و شرائحها مغادرة اوطانها الام

٣.هجرة دائميه : وتعني الهجرة دون العودة الى الوطن الاصلي وهي الاكثر خطورة

٤.هجرة مؤقته : وذألك بهدف التحصيل العلمي او لتحسين المستوى المعيشي او لأسباب سياسيه او امنيه ، حيث يعود المهاجر بعد تحقيق هدفه او زوال المسببات الوقتيه الى وطنه الاصلي في نهاية المطاف، (زرنه جي،٢٠٠٦،ص٢ـ٣).

٥.الهجرة الداخلية : وهي الانتقال من مكان الى اخر بدوافع متعددة ولكن يبقى الحيز المقطوع في داخل البلد الواحد بالنسبة للمهاجر.

٦.الهجرة الخارجية : وهي عبارة عن مغادرة البلد الاصلي بالانتقال الى بلد اخر او منطقة اخرى وهي عموما اكثر انواع الهجرات شيوعا و كثيرا ما تعرف بالهجرة الدولية، (سويعدي٢٠١٢،ص٢٥ـ ٢٦).

٧.الهجرة الفردية : وهي التي يقرر فيها فرد معين الانتقال من موطنه الى مكان اخر تحت تأثيرات مختلفة كالجانب الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي.

٨.الهجرة الجماعية : هي انتقال او ترحال مجموعة من الافراد او انتقال جماعات من بلد معين الى بلد اخر، اومن منطقة الى اخرى داخل بلدهم، وقد تكون اما اختيارية او لأسباب امنيه، و تكون ذات امد بعيد او قصير. (نصيره،٢٠١١،ص١٤٧) .

النظريات التي فسرت الهجرة :ـــ

اولا : نظرية أرنست روفتشاين(Ernest rove stein) :

يعتبر عالم الديمغرافيا الانجليزي ارنست روفتشاين اول منظر للهجرة وذلك حينما استخدم بيانات الاحصاء السكاني في بريطانيا لتعزيز نظريته في الهجرة، والتي اطلق عليها اسم(قوانين الهجرة) عام (١٩٨٩) والتي توصل من خلالها الى ان الهجرة تتحكم فيها علميات (الطرد والجذب)(pash ـ pull) فقد تعرض الى عدد من الجوانب التي تحكم ظاهرة الهجرة،(عزوز،٢٠٠٨، ص ١١٦) وكالاتي:

١. ان هناك علاقة بين الهجرة والمسافة اذ ينتقل الحجم الاكبر من المهاجرين دائما لمسافات قصيرة ويقل عددهم كلما زادت المسافة.

٢. ان المهاجرين يتجهون غالبا الى المراكز التجارية والصناعية.

٣. ان الهجرة تتم على مراحل وتحدث على ازاحة السكان الاصلين وتبدأ من حدود المدن وحولها فتحدث عمليات امتصاص تدريجي للداخل.

٤. تزدادا الهجرة بتقدم وزيادة وسائل الاتصال وبتقدم ازدهار الصناعة والتجارة.

٥. تمثل الهجرة الصافية نسبة صغيرة من اجمالي الهجرة بين منطقتين.

٦. سكان المدن اقل رغبة في الهجرة من سكان الريف.

٧. يزيد التطور التكنولوجي من معدلات الهجرة.

٨. على الرغم من تعدد الهجرة ، فان رغبة الناس في تحسين احوالهم المعاشية يأتي في مقدمة تلك الحوافز،(نصرالله،٢٠٠٥،ص٥٧).

ثانيا: نظرية دونالد بونج Donald Bong وزكريا k.c Zachariah (نظرية الجذب والطرد):

قدم دونالد وزماري نموذج نظري لتفسير الهجرة على اساس عملية الطرد والجذب إذ يرى هناك مراحل متلاحقة في عملية الهجرة تبدأ بالانتقال ثم الاستقرار في المكان الجديد، وتزيد في المراحل الاولى نسبة الرجال المهاجرين على النساء وتعتمد على متوسطي العمر من البالغين وغير المتزوجين، ويكون عامل الجذب قويا في منطقة الوصول وتقصد المناطق المهاجر منها تقل اهميتها لديهم وتجذبهم مناطق النمو الاقتصادي والصناعي المهاجر اليها،(ابراهيم، ٢٠١٣،ص٥٨٧).وترى هذه النظرية ان

الهجرة ترجع الى اختلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي ، فضلا عن وجود عوامل اخرى تجذبهم الى مكان التوجه الجديد،(عبود،٢٠١٦،ص١٤٨).

تنطبق هذه النظرية على الهجرة في العراق كون ان البطالة تشكل عاملا طاردا لدفع الافراد الى الهجرة بسبب التدهور الاقتصادي وقلة فرص العمل ونتيجة للحروب التي يعاني منها العراق قد يتوجه المهاجرين الى الخارج بحثا عن فرص العمل وعلى بلدا اكثر امنا واستقرارا لضمان مستقبلهم.

الدراسات السابقة :ـــ

اولا: الدراسات التي تناولت الشعور باليأس:

١. العزاوي (٢٠٠٦) :الشعور باليأس لدى طلبة جامعة الموصل .

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وقد هدفت الى التعرف على مستوى الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى الشعور باليأس في ضوء متغيرات (النوع – التخصص – الصف) ، بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – معامل الالتواء – معامل التفلطح) ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات اظهرت النتائج ، انخفاض الشعور باليأس لدى عينة البحث ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في سمة الشعور باليأس لصالح الاناث ، كذلك اظهرت انه لا يوجد فرق معنوي بحسب متغير التخصص الدراسي العام (علمي – انساني)، (العزاوي ، ٢٠٠٦) .

٢. دراسة العبيدي (٢٠١٠) : الشعور باليأس لدى مرضى السرطان .

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وقد هدفت الى قياس مستوى الشعور باليأس لدى مرضى السرطان ، وكذلك التعرف على الفرق في الشعور باليأس على وفق متغير مدة الاصابة بالمرض (اقل من سنة – اكثر من سنة) تكونت عينة البحث من (١٠٠) مريض اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث بوقع (٥٠) مريض كانت مدة

اصابتهم بالمرض اقل من سنة ، و (٥٠) كانت مدة اصابتهم اكثر من سنة ، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الشعور باليأس ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات باستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين – الاختبار التائي لعينة واحده – معامل ارتباط بيرسون) توصلت الباحثة الى النتائج الاتية .

- ان افراد عينة البحث يعانون من الشعور باليأس .
- اظهرت النتائج ان هناك فروقا على وفق متغير مدة الاصابة ولصالح المرضى الذين كانت مدة اصابتهم اقل من (سنة) . (العبيدي ، ٢٠١٠) .

٣. العنزي (٢٠٠٤) :فقدان الامل وعلاقته بتعقيد العزو لدى طلبة الجامعة .

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وقد هدفت الى قياس فقدان الامل لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف على فقدان الامل وفق متغير (النوع – التخصص) ، تألفت عينة البحث من (٣٥٦) طالب وطالبة ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس فقدان الامل ، وبعد اجراء التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الوسائل الاحصائية (مقاييس النزعة المركزية – التشتت – الالتواء – التفرطح - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، اظهرت النتائج انخفاض الشعور بفقدان الامل لدى طلبة الجامعة ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصصات العلمية والانسانية ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين فقدان الامل وتعقيد العزو، (العنزي ، ٢٠٠٤) .

ثانيا : الدراسات التي تناولت مفهوم الاتجاهات نحو الهجرة :ـ

١.دراسة نصيرة ٢٠١١: اثر ضغوطات الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج (دراسة **ميدانية للطلبة المقبلين على التخرج في جامعة مولود معمري)**، اجريت الدراسة في الجزائر واستهدفت التعرف على اثر ضغوطات الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة لدى عينة من طلبة جامعة مولود معمري الجزائرية للطلبة المقبلين على التخرج،

بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة من المقبلين على التخرج، واستخدمت الباحثة مقياس (وهبان) لتحديد ضغوطات الحياة، وتم بناء اداة مقياس الاتجاه نحو الهجرة من قبل الباحثة، وبعد ذلك تم اجراء التحليل الاحصائي فتوصلت الباحثة الى:

- يعاني طلبة الجامعة المقبلين على التخرج من ضغوطات الحياة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ضغوطات الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج على وفق متغير الجنس والكلية.
- ان هناك اتجاها ايجابيا نحو الهجرة الى الخارج.
- وان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج وفق متغير الجنس لصالح الذكور،(نصيرة،٢٠١١،ص٢١٦).

٢.دراسة عبود(٢٠١٦) : اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة خارج الوطن.

اجريت الدراسة في العراق واستهدفت الى التعرف على اتجاه طلبة جامعة بغداد نحو الهجرة الى الخارج والتعرف على اتجاه الطلبة على وفق متغير التخصص والنوع، واستخدم الباحث مقياس (نظمي١٩٩٩) لقياس الاتجاه نحو الهجرة حيث بلغت عينة الدراسة(١٤٠) طالبا وطالبة وبعد اجراء التحليل الاحصائي اظهرت النتائج :

- ان عينة الدراسة لديهم اتجاه ايجابي نحو الهجرة.
- ان هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص متغير النوع لصالح الذكور.
- ان هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص متغير التخصص لصالح التخصص العلمي. (عبود،٢٠١٦،ص١٣٤).

٣.دراسة مصطفى(٢٠٠٩) : الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكرد(دراسة ميدانية في مدينة اربيل).

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على مستويات الاغتراب وطبيعة الاتجاهات نحو الهجرة خارج البلد) وبلغت عينة الدراسة من (٣٣٠) شابا داخل مدينة

اربيل ومن كلا الجنسين والمحصورة اعمارهم بين(١٨ــ ٣٠سنه) من العاملين وغير العاملين ومن مستويات مختلفة من التحصيل الدراسي ومن المتزوجين والعزاب معا، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب والاتجاه نحو الهجرة بعد ان قام بأعدادهما، وبعد اجراء التحليل الاحصائي توصلت النتائج الى:

- يعاني الشباب من الاغتراب النفسي.
- ان عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة.

ان هناك علاقة موجبة دالة بين الاغتراب النفسي والاتجاهات نحو الهجرة. (مصطفى،٢٠٠٩)

منهجية البحث واجراءاته

Research Methododogy and procedures

تستعرض الباحثة في هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدتها لتحقيق اهداف البحث وتتلخص بوصف مجتمع البحث وعيناته واداوته والوسائل الاحصائية المستخدمة لتحقيق ذلك وكالآتي:

اولا: منهجية البحث (Research Methododogy):

تم اختيار المنهج الوصفي كونه اكثر المناهج الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهما، اذ يعد المنهج الوصفي من اساليب البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها اما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر الاخرى، (عبيدات، ١٩٩٦ ،ص٢٨٩)،لذا يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية الارتباطية وذلك كونه يدرس العلاقة بين متغيرين هما الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة.

ثانيا: مجتمع البحث (Population of the Research):

هو عبارة عن جميع الافراد او الاشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، او جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة،(الاسدي وفارس،٢٠١٥،ص١١٤).

ويتثمل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة المرحلة الرابعة (ذكور)للدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي(٢٠١٦- ٢٠١٧) اذ بلغ المجموع الكلي للطلبة(٢٠١١)[1] طالبا موزعا على الكليات بواقع التخصص الانساني والعلمي حيث بلغ عدد الطلاب في التخصص العلمي (٦٧١) طالبا والتخصص الانساني(١٣٤٠) طالبا والجدول (١) .

جدول (١) مجتمع البحث حسب التخصص في الكليات

عدد الكليات	التخصص	الجنس	عدد الطلبة
٨كليات	الانساني	ذكور	١٣٤٠
٩كليات	العلمي	ذكور	٦٧١
المجموع		٢٠١١	

ثالثا: عينة البحث (Sample of Research):

ويقصد بعينة البحث ، بأنها جزءاً أو جانباً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة ، التي يمكن أن يمثله تمثيلاً سليما بحيث تحمل صفاته وخصائصه المشتركة، وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي الذي يدرسه الباحث. (قنديلجي، والسامرائي ،٢٠١٠،ص ٢٥٥) ، والجدول (٢) .

[1] حصلت الباحث على اعداد الطلبة حسب احصائيات جامعة البصرة/قسم التخطيط والمتابعة للعام الدراسي(٢٠١٦- ٢٠١٧).

جدول(٢) عينات البحث

ت	العينة	العدد
١	عينة الدراسة الاستطلاعية	١٥٠طالبا
٢	عينة التحليل الاحصائي	٢٠٠طالبا
٣	عينة وضوح الفقرات	٤٠طالبا
٤	عينة الثبات	٣٠طالبا
٥	عينة التطبيق النهائي	٤٠٠طالبا
	المجموع	٨٢٠

❖ **أداتا البحث (Tools of the Research):**

بما أنَّ طبيعة البحث وأهدافه تتطلب استعمال أداتين لتحقيق الأهداف واحدة لقياس الشعور باليأس، والثانية لقياس الاتجاه نحو الهجرة، قامت الباحثة بتبني مقياس الشعور باليأس ل(بيك وستير١٩٧٤) وبناء مقياس الاتجاه نحو الهجرة ا لدى طلبة المرحلة الجامعية . وفيما يأتي توضيح لتلك الإجراءات:

اولا: مقياس الشعور باليأس(The Feeling hopelessness):

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي استقر الرأي على تبني مقياس الشعور باليأس الذي اعده(Beck&Steer1974)لقياس الشعور باليأس وذلك لكون المقياس:

١. انه مقياس عالمي.

٢. استخدم سابقا في البيئة العراقية والعربية.

٣. تطابق المقياس للمرحلة الدراسية التي قامت الباحثة بأجراء بحثها عليها.

هذه المبررات هي التي دفعت الباحثة الى استخدام هذا المقياس لقياس الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة.

الصورة الأجنبية لمقياس الشعور باليأس لـ (بيك وستير١٩٧٤) :

تمت ترجمة مقياس الشعور باليأس(١٩٧٤)الى اللغة العربية حيث تم عرضه على مجموعة من المختصين من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية بأتباع الخطوات التالية:ـ

١:قامت الباحثة بمخاطبة المنظر نفسه بيك للحصول على موافقة بترجمة المقياس واستخدامه والحصول على النسخة الاصلية للمقياس.

٢:بعد الحصول على المقياس بنسخته قامت الباحثة بعرضه على مجموعة خبراء الاختصاص باللغة الانجليزية لترجمته الى اللغة العربية ،وباتفاق الخبراء حصلت الباحثة على نسخة من المقياس باللغة العربية ، الملحق (٢).

٣.عرضت الباحثة المقياس المترجم باللغة العربية على مجموعة اخرى من خبراء اللغة الانجليزية لإعادة ترجمته الى اللغة الانجليزية، وباتفاق الخبراء حصلت الباحثة على صدق ترجمة مقياس الشعور باليأس.

❖ **الخصائص السايكومتريه لمقياس الشعور باليأس:**

١. الصدق (Validity):

يعتبر الصدق من أهم الخصائص السايكومتريه التي ينبغي ان تتوافر في المقاييس النفسية لأنه يعد مؤشراً في قياس ما وضع من اجله،(اليعقوبي ،٢٠١٣،ص٢٤٠)، وهو من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث عند وضع اختباراته او عند تصميم اداوته،(ابراهيم،٢٠٠٠،ص٤٣).

وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية:

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity)**: ويتمثل هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحث فقرات اختباره او مقياسه قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذي يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئنا الى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم او نسبة (٨٠٪) فأكثر،(الكبيسي،٢٠١٠،ص٢٦٥)،

وللتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الشعور باليأس تم عرضه بصيغته الاولية البالغ عددها (٢٠) بندا ملحق(٣)،على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم النفسية والتربوية للحكم على مدى صلاحية الفقرات وليبدي كل منهم رايه في كل فقرة من فقرات المقياس، وكذلك وضعت الباحثة ثلاث بدائل هي (صالحة، غير صالحة، بحاجة الى تعديل) وقد اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠٪ فأكثر من اراء الخبراء بالموافقة على الفقرة مقياسا لقبول الفقرة، واستعلمت الباحثة النسبة المئوية ومربع كأي لاستخراج الصدق الظاهري ،فبلغت قيمة مربع كأي الجدولية(١٠,٨٥)وهنا يتم الحكم على الفقرة اذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة اكبر من الجدولية لكون الفقرة صالحة، واذ كانت قيمة مربع كأي المحسوبة اصغر من الجدولية الفقرة وتعد غير صالحة، والجدول (٨).

جدول(٨)النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لآراء الخبراء لصلاحية مقياس الشعور باليأس

رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة مربع كأي
١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤ ١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠	٢٠	٢٠	ــ	١٠٠٪	٢٠

ولم يطرأ أي تعديل على فقرات المقياس حيث تم اعتماد المقياس كما هو في صيغته الاولية.

ب. الثبات (Reliability) :يعد الثبات من الخصائص السايكومتريه في بناء الاختبارات والمقاييس ويعني ان يعطي المقياس النتائج نفسها او قريبة منها اذا ما أعيد على الافراد انفسهم في الظروف نفسها،(الغريب،١٩٨٥،ص٦٥٣)،ومن شروط المقياس الجيد ان يمتاز بثبات عال ويعكس الثبات اتساق النتائج،(عودة،١٩٩٨،ص١٩٣).

وقد تم حساب الثبات بطريقتين على النحو الاتي:

أ. طريقة الاختبار واعادة الاختبار(Test – Retest Method) **:**

يعرف معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار ويستعمل معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين، أي يعاد تطبيق الاختبار نفسه بحيث يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين، (علام ، ٢٠٠٠،ص ١٤٨)، وتعد هذه الطريقة من اسهل طرق حساب الثبات، وذلك لتطبيق المقياس على عينة محددة حوالي(٣٠)مستجيبا ويعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها في فترة لا تقل عن اسبوعين ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني،(محمود،٢٠٠٦،ص١٥٠)،ولغر حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات والتي بلغت عدد(٣٠) طالبا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد مرور (١٥)يوم اعيد تطبيق المقياس عليهم مرة اخرى، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨٠) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا وان الثبات كان عاليا ومقبولا .

ب. معامل الفا كروبناخ للاتساق الداخلي: (Crobeck–Alpha Coefficient for Interal Consistency)

تشير هذه الطريقة الى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته يعد مؤشرا على اتساق المقياس اي التجانس بين فقرات المقياس،(عودة والخليلي،٢٠٠٢،ص٢٥٤)،وهي من الطرق التي قدمها كروبناخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وعندما يكون نصفا المقياس غير متساوي التباين(ربيع،٢٠٠٠،ص٨)، ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة(٣٠)طالبا ثم استعلمت معادلة (الفا كروبناخ) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(٠,٧٨)، وبناءا على ما أتفق عليه المختصون في ميدان القياس النفسي والتربوي من معايير وهي تشير الى ما يلي:

١. يعد معامل ٠,٧٥عال وجيد.

٢. معاملات الثبات المحصورة بين (٠,٥٠،٠,٧٤) تكون مقبولة.

٣. معامل الثبات (٠,٤٩)يكون مرفوضا.

وبذلك يكون معامل الثبات عال ومقبولا(كوافخة،٢٠٠٣،ص١٧).

ثانيا : مقياس الاتجاه نحو الهجرة(trend towards immigration) :

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو الهجرة:

١. اطلعت الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع للإفادة منها في بناء فقرات المقياس.

٢. وجهت الباحثة استبانة استطلاعية لمجموعة من الطلاب وبلغ عددهم (١٥٠)طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة اسلوبي الاستبانة والمقابلة لكونهما يكشفان عن الاتجاه نحو الهجرة ويزودان الباحثة بالاستبصار للاستفادة منها في بناء المقياس وصياغتها وقد تضمنت الاستبانة سؤالا استطلاعيا، كما في الملحق().

٣. نظرا لعدم توفر نظرية عن الاتجاهات نحو الهجرة فقد اعتمدت الباحثة على التعريف النظري للاتجاهات لـ (ألبورت١٩٣٧)الذي يعرف الاتجاه(استعداد او تهيؤ عصبي او ذهني ينتظم من خلال الخبرة وله تأثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير الاستجابة).

٤. في ضوء التعريف النظري للاتجاه ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات فضلا على استفادتها من الدراسات السابقة.

الخصائص السايكومتريه لمقياس الاتجاه نحو الهجرة:

١. الصدق (Validity):

وقد تم تحقيق الصدق من خلال المؤشرات الاتية:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity):

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة تم عرضها بصيغتها الاولية البالغ عددها(٣٤)فقرة، ملحق( ) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس التربوي للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمة التعليمات والبدائل، وقد اعتمدت الباحثة نسبة(٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء بالموافقة كمعيار على ابقاء الفقرات الصالحة، إذ استعلمت الباحثة النسبة المئوية ومربع كأي لاستخراج الصدق الظاهري، اذ بلغت قيمة مربع كأي الجدولية(١٠,٨٥)، وهنا يتم الحكم على الفقرة اذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة اكبر من الجدولية فالفقرة صالحة واذا كانت قيمة مربع كأي الجدولية اكبر من المحسوبة فتحذف الفقرة وتعد غير صالحة ، الجدول(١٢).

جدول(١٢) النسبة المئوية و قيمة مربع كأي لآراء الخبراء لصلاحية مقياس الاتجاه نحو الهجرة

المجال	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة مربع كأي
المكون المعرفي	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩, ١٠,١١,١٢,١٣، ١٤	٢٠	٢٠	٠	١٠٠٪	٢٠
المكون الوجداني	١,٢,٣,٤,٥,٦,٩,١٠,١ ١	٢٠	٢٠	٠	١٠٠٪	٢٠
	٧,٨	٢٠	١٩	١	٩٥٪	١٦,٢
المكون السلوكي	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩	٢٠	٢٠	٠	١٠٠٪	٢٠

❖ **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة:**

يعد التحليل الاحصائي لبيانات البحث من الخطوات الاساسية والمهمة في استخراج نتائج البحث، اذ تعد خطوة على طريق النجاح في مجال البحث (عوض،٢٠٠٨،ص٢٦٥)،ويعد التحليل الاحصائي للفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لها إذ ان التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط، اي مثلما يبدو ظاهريا للمحكم(فرج،١٩٨٠،ص٣٣١)، وتم ذلك من خلال الاتي:

أ. حساب القوة التميزية للفقرات(Item discrimination) :

تعد القوة التمييزية اهم الخصائص السايكومتريه التي ينبغي التحقق منها في بناء فقرات المقاييس، إذ تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التميزية لفقراتها بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين ،والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم، إذ يشير جيزل واخرون الى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التميزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية(Chisel et.al,1981,p434)،يعد حساب القوة التميزية للفقرات جانبا مهما في التحليل الاحصائي للفقرات للتأكد من قدرتها في توضيح الفروق الفردية في السمة المراد قياسها(Eble,1972,p392).

وبهدف حساب القوة التميزية ومعامل صدق الفقرة لمقياس الاتجاه نحو الهجرة :

١. طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠)طالبا من طلاب جامعة البصرة.

٢. قامت الباحثة بتصحيح استمارات مقياس الاتجاه نحو الهجرة ، ثم رتبت الدرجات التي يحصل عليها افرد العينة البالغ عددها(٢٠٠)تنازليا من اعلى درجة الى أوطأ درجة.

٣.اختيرت نسبة ٢٧٪من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و٢٧٪من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وفي ضوء هذ النسبة بلغ

عدد الاستمارات لكل مجموعة (٥٤)استمارة وبذلك كان مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي هي (١٠٨)استمارة للحصول على اقصى درجات التطرف في الاستجابة بين المجوعتين.

٤. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقتلين لاختيار دلالة الفروق بين المجوعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالجدولية البالغة(١,٩٧)والحكم على درجة التمييز وفق ذلك، ووجدت الباحثة ان فقرات المقياس مميزة ماعدا الفقرة(٣٤) كانت غير مميزة، وتعد الفقرة غير مميزة اذا كانت القيمة التائية الجدولية اكبر من القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بدرجة حرية(١٠٦)، والجدول (١٤).

جدول(١٤)القوة التميزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة

ت	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (٠,٠٥)
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
١	٢,٢٧	١,١٢	١,٧٧	١,٢٥	٢,١٨	دالة
٢	٢,٥٥	١,١٧	١,٢٤	٠,٧٢	٦,٩٩	دالة
٣	٣,٤٦	١,١٢	١,٧٧	٠,٩٦	٨,٣٤	دالة
٤	٢,٢٠	١,٢٧	١,٤٢	٠,٩٤	٣,٥٩	دالة
٥	٢,٦٦	١,٢٢	١,٧٢	٠,٩٤	٤,٤٨	دالة
٦	٢,٧٠	١,٢٠	١,٤٢	٠,٧٤	٦,٦٢	دالة
٧	٣,٣٥	١,٢١	١,٤٦	٠,٩٨	٨,٨٧	دالة

ت	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (٠,٠٥)
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
٨	٣,٢٤	١,٢٢	٢,٥٧	١,٥٢	٢,٥٠	دالة
٩	٢,٤٦	١,١٦	١,١٦	٣,٧٦	٧,٨٠	دالة
١٠	٢,٧٥	١,١٩	١,١٨	٠,٣٩	٩,١٨	دالة
١١	٢,٤٦	١,٣٩	١,٦٨	١,٠٧	٣,٢٣	دالة
١٢	٤	٠,٩٧	٢,٠٩	١,١٥	٩,٢٩	دالة
١٣	٤	٠,٩١	٢,٤٢	١,١٢	٧,٩٨	دالة
١٤	٤,٢٢	٠,٦٩	٢,٠٥	١,٢٥	١١,١٤	دالة
١٥	٣,٨٣	١,٠٩	١,٦١	٠,٩٤	١١,٣١	دالة
١٦	٣,٩٨	١,٠٣	٢,٢٠	١,٠٧	٨,٧٦	دالة
١٧	٢,٦٦	١,١٤	١,٧٩	١,٠٣	٤,١٣	دالة
١٨	٣,٥٣	١,١٠	٢,١٤	١,٠٨	٦,٨٣	دالة
١٩	٣,٧٧	١,١١	١,٧٩	٠,٩١	١٠,١٠	دالة
٢٠	٢,٦٨	١,١٩	١,٧٤	١,١٠	٤,٢٧	دالة
٢١	٣,٨٥	١,١٨	٢,٤٤	١,٢٢	٥,٨٠	دالة
٢٢	٢,٧٤	١,٢٧	١,٣٨	٠,٨١	٦,٥٦	دالة
٢٣	٣,٩٠	١,٠١	٢,٢٠	١,٢١	٧,٨٩	دالة
٢٤	٣,٩٠	١,٠٦	٢,٦٨	١,٣٤	٥,٢٣	دالة
٢٥	٤,١٨	١,٠٢	٢,٣١	١,١٧	٨,٧٨	دالة
٢٦	٣,٩٨	١,٢٢	٢,٣٣	١,١٦	٧,١٧	دالة
٢٧	٢,٩٢	١,١٩	١,٥٧	٠,٨٨	٦,٦٨	دالة
٢٨	٣,٥٩	١,١٢	١,٦١	١,٠٥	٩,٤٤	دالة
٢٩	٣,٨٨	٠,٨١	٢,٣١	١,٣٤	٧,٣٥	دالة
٣٠	٣,٨٣	١,١١	١,٦٤	٠,٧٥	١١,٩٤	دالة
٣١	٤,١٤	٠,٩٧	٢,١٨	١,٠٨	٩,٨٨	دالة
٣٢	٣,٤٢	١,١٩	٢,٤٦	١,٥٣	٣,٦٣	دالة
٣٣	٣,٣١	١,١٤	١,٧٢	٠,٨٩	٨,٠٣	دالة
٣٤	٣,٢٤	١,١٨	٢,٩٦	١,٦٠	١,٢٦	غير دالة

القيمة التائية الجدولية(١,٩٧)عند مستوى دلالة(٠,٠٥)ودرجة حرية (١٠٦)

٢.الثبات (Reliability) :

تم حساب الثبات بطريقتين على النحو الاتي:-

أ. طريقة الاختبار واعادة الاختبار(Test – Retest Mothod):

طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو الهجرة على عينة مكونة من(٣٠) طالبا بعد اسبوعين من التطبيق الاول وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار(٠,٨٩) وهو معامل ثبات عال وجيد يمكن الركون اليه.

ب. معامل ألفا كرو نباخ للاتساق الداخلي: (Crobeck–Alpha Coefficient for Interal Consistency)

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو الهجرة باستعمال معادلة (الفا كرو نباخ) لعينة الثبات البالغة(٣٠) طالبا، اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(٠,٧٨)وهذا يعد ثباتا عالا ومقبولا.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها بناءا على بيانات البحث الحالي على وفق تسلسل اهدافه، ومن ثم الخروج بمجوعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج ، وادناه عرض لنتائج اهداف البحث:

الهدف الاول: التعرف على الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة:

لقياس الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة تم تطبيق مقياس اليأس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبا من طلبة جامعة البصرة، بلغ الوسط الحسابي لإفراد العينة (١٢,٢٥٧) بانحراف معياري قدره (٤,٨٣٤) في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٠)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فكانت القيمة التائية المحسوبة(٩,٣٣٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧) عند

مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وهذا يعني ان عينة البحث تعاني من الشعور باليأس، الجدول (١٨).

جدول(١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الشعور باليأس

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	١٢,٢٥٧	٤,٨٣٤	١٠	٩,٣٣٩	١,٩٦	دالة احصائية

اظهرت النتائج بان عينة البحث تعاني من الشعور باليأس وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجابري،٢٠٠٦) و(ميولو ماثاني ،٢٠١٦) و (التميمي،٢٠١٠) و (غني،٢٠١٠) ودراسة (الامارة،٢٠١٣) ودراسة (العبيدي،٢٠٠٩)،وكما تتفق مع نظرية بيك (Beck1967) حيث يؤكد على دور العلميات المعرفية في نمو المشكلات النفسية مثل الشعور باليأس ويفرض ان الافراد ذوي الاستعداد المعرفي للإصابة باليأس يمتلكون مخططا يحتوي على مواقف مضطربة تكون غير ملائمة وصلبة ومفرطة وينشأ من خلال طريقة تفكير الفرد فهو يعزو سبب الفقدان والحاثة او الكارثة الى قصور الشأن في ذاته هو وينظر الى كل خبرة تالية حتى لو كانت على درجة قليلة من السلبية على انها انعكاس لعجزه ، والمقارنة بين ذاته وبين الاخرين تزيد من تحقير الذات لديه والنتيجة هي الرفض الكلي للذات، وهذه النظرات السلبية الى الذات في الحاضر تعود الى اكثر سلبية في المستقبل حيث يعزو الفشل والتشاؤم والعجز والاحباط في نفس الفرد وتوقعاته في المستقبل،(التميمي،٢٠١٤،ص٣٣).

وايضا هذه النتيجة جاءت متفقة الى ما أشارت اليه منظمة الصحة العالمية التي تشير الى ان هذا العصر يكون عصر الاكتئاب واليأس .و ان نسبة ١٠٪من الاشخاص الذين عاشوا مظاهر مسلحة وصراعات يعانون من مشكلات خطيرة ومن اهمها اليأس

وهذا يتفق من الوضع السائد في البلاد وما يعيشه الطلاب من حالات عدم الامن والاستقرار السياسي والامني بالإضافة الى الحروب التي تخوضها البلاد وما يصاحبها من صراعات مسلحة. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (العزاوي،٢٠٠٦) ودراسة (بوزيد،٢٠٠٩).

الهدف الثاني: التعرف على الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة:

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٩٥،٣٧٢) وبانحراف معياري قدره (١٤،٣٠٨)، والوسط الفرضي قد بلغ (٨٧) ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١،٣٠٧)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٧)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يعني ان عينة البحث لديها اتجاه نحو الهجرة، الجدول(١٩).

جدول(١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الهجرة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٩٥،٣٧٢	١٤،٣٠٨	٨٧	١١،٧٠٣	١،٩٦	دالة احصائيا

اظهرت النتائج ان عينة البحث تمتلك اتجاها نحو الهجرة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(عزوز،٢٠٠٨)حول اتجاهات الطلاب الجامعين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية حيث بينت هذه الدراسة بازدياد هجرة الطلبة نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية اذ تعد هذه الظروف من اهم العوامل المحفزة للهجرة، وايضا اتفقت مع دراسة المحمداوي(١٩٩٦) والتي بينت ان هناك اتجاهات ايجابية وعالية لدى طلبة جامعة بغداد، وكذلك اتفقت مع دراسة (نصيرة،٢٠١١) والتي توصلت الى ان اكبر نسبة من طلبة الجامعة والتي تقدر٥٢٪ لديهم اتجاهات نحو الهجرة، وايضا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبود،٢٠٠٩) التي توصلت الى ان الاختلال في التوزان الاقتصادي

والاجتماعي يدفع بعض الافراد للهجرة بعيدا عن وطنهم فضلا عن وجود عوامل اخرى تدعم اتجاههم نحو الهجرة.

ان نتيجة هذه الدراسة تتفق مع النظرية الاقتصادية لـ (أرنت رافتيشن١٨٨٥) الذي يبين ان الهجرة تتأثر بعوامل الدفع والجذب حيث تدفع الظروف الاقتصادية السيئة والفقر الافراد الى ترك اوطانهم والانتقال الى بلدان اكثر جاذبية بالنسبة لهم،(رشيد،٢٠١٢،ص٢١).

و ترى الباحثة ان سبب رغبة طلبة الجامعة بالهجرة قد تعود الى اسباب امنية وسياسية وعدم الاستقرار السياسي وحالات النزاعات والصراعات مما يجعلهم يفكرون بالهجرة للحصول على الامان المقصود والحفاظ على النفس وهربا من الاوضاع الامنية المتردية والتهديدات وحالات القتل على الهوية بالإضافة الى معاناة البلاد من تهديد ارهابي خطر متمثل في التنظيمات الارهابية والتدهور الاقتصادي، وهذا ما أكدته دراسة (مصطفى٢٠٠٩)حول اتجاهات الشباب نحو الهجرة التي توصلت الى ان الوضع السياسي في العراق تمخض عنه تصاعد تيارات هجرة الشباب من البلاد نتيجة لخفض الانتماء والشعور بالوحدة،(مصطفى،٢٠٠٩،ص١٨).

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة عند افراد العينة :

لغرض التعرف فيما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة عند افراد عينة الدراسة فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٤١) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية لقيمة معامل الارتباط فقد تم اخضاعه للاختبار التائي فقد ظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط التي كان مقدارها(٤,٩٥٣)عند

مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(٣٩٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها(١,٩٧)، الجدول (٢٢).

جدول(٢٢)

دلالة العلاقة الارتباطية بين متغير الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة

قيمة معامل الارتباط بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٠,٢٤١	٣٩٨	٤,٩٥٣	١,٩٦	دالة احصائيا

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (غني ،٢٠١٠) ودراسة (الامارة ،٢٠١٣) ودراسة (معمريه ،٢٠٠٦) اذ اشارت هذه الدراسات الى وجود علاقات ارتباطية بين الشعور باليأس وبعض المتغيرات ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة(كاشاني،١٩٨٩)ودراسة (بوزيد،٢٠٠٩) حيث وجدت هذا الدراسة بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الشعور باليأس ووجهه الضبط، حيث وتفسر الباحثة هذه العلاقة الايجابية بين الشعور باليأس والاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة ، ان للشعور باليأس اثر مباشر على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة خارج البلد، فضلا عن ان الشعور بالإحباط والتشاؤم لكل ما يحيط في المجتمع العراقي، يدفع بالكثير من الشباب للتفكير بالهجرة وترك اوطانهم نتيجة لما عاناه هذا البلد للكثير من الظروف سواء كانت سياسية واقتصادية واجتماعية ولدت لدى الشباب هذا الاحساس والرغبة بالهجرة والهروب من واقع موطنهم الاصلي الى بلدان اكثر املا واستقرارا وأمنا.

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

- يعاني الشباب الجامعي من الشعور باليأس
- ان اوضاع البلد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية وقلة فرص العمل تدفع الشباب الجامعي للتفكير بالهجرة الى خارج البلد

- ان البلاد سوف تخسر هذه الطاقات الشبابية مالم تكن هناك حلول لاستقطابهم وتعديل اتجاهاتهم

التوصيات:

- عقد ندوات من قبل المؤسسات المعنية في الدولة وبذل الجهد الاعلامي الذي ول مسئولية الشباب والدور الذي ينتظرهم لخدمة بلدهم
- تفعيل دور الارشاد والمراكز الارشادية الجامعية واعداد خطط ارشادية وقائية علاجية للتعامل مع حالات اليأس عند طلبة الجامعة فضلا عن الوقاية منها.
- محاولة فتح افاق جديدة امام الطلاب من خلال توفير فرص العمل المناسبة لهم على اساس الخبرة والكفاءة .
- الاهتمام بتطلعات وامال طلبة الجامعة ومعالجة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

المقترحات:

- اعداد برنامج ارشادي لخفض مستوى الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة
- اعداد البرامج الارشادية لتعديل اتجاهات الشباب نحو الهجرة.
- اجراء دراسة حول الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمتغيرات اخرى كالضغوط النفسية والاجتماعية
- اجراء دراسة مقارنة في نفس الموضوع بين طلبة الجامعات القطر الاخرى.

المصادر

اولا : المصادر العربية

- ابراهيم ،عبد الستار: (١٩٩٨) :**الاكتئاب** ، عالم المعرفة ، العدد ٢٣٩ ، الكويت
- ابراهيم، ذكرى عبد المنعم(٢٠١٣): الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقي، مجلة الآداب، العدد ٦، جامعة بغداد ،كلية الآداب
- ابراهيم، مروان عبد المجيد(٢٠٠٠): أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ــ الاردن.
- الاسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز(٢٠١٥):**مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية**، ط١، دار الواضح للنشر، عمان ، الاردن
- الامارة، اسعد شريف(٢٠١٣): الشعور باليأس وعلاقته بمركز السيطرة، مجلة واسط للعلوم الانسانية، العدد٢، جامعة واسط ــ كلية الآداب.
- الانصاري، بدر محمد(٢٠٠١): الصورة الكويتية من مقياس بيك لليأس عن طلاب الجامعة من الجنسين، مجلة الارشاد، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- بوزيد، ابراهيم(٢٠٠٩): **علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين الى الجريمة**، رسالة ماجستير منشورة.
- التميمي، مشحن زيد(٢٠١٦):**هجرة الشباب واثارها الاجتماعية قراءة سيكولوجية**، المجلة العراقية لحماية المستهلك ،كلية الآداب ــ جامعة بغداد(www.mrapc.com)
- التميمي، ياسر هميتي جاسم(٢٠١٤): **اثر برنامج ارشادي في خفض الشعور باليأس لدى طلاب المرحلة** الاعدادية، جامعة ديالى، كلية التربية، رسالة ماجستير منشورة.
- توق، محي الدين(٢٠٠٣): **أسس علم النفس التربوي**، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- الجابري، فؤاد محمد فريح(٢٠٠٧): **اليأس وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد٣، جامعة الانبار ــ العراق.
- حافظ، سحر مصطفى(٢٠١٣): **الهجرة الغير شرعية(المفهوم والحجم والمواجهة التشريعية)**، المجلد٤،هرمس.
- الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح(٢٠٠٩): **الاغتراب وعلاقته بالتمرد وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة**، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه منشورة.
- الخضري، رفيق(٢٠٠٤): **اتجاهات طلبة جامعات قطاع غزة نحو العملية السلمية الفلسطينية والاسرائيلية في ظل انتفاضة الاقصى**، مجلة الاقصى، المجلد٨، العدد٢، جامعة الاقصى
- ربيع، محمد شحاته (٢٠١١): **قياس الشخصية**،ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- رشيد، ساعد(٢٠١٢): **واقع الهجرة الغير شرعية في الجزائر من منظور الامن الانساني**، جامعة محمد خضيرة، كلية الحقوق، رسالة ماجستير منشورة.
- زرنه جي، عبد اللطيف(٢٠٠٦): **هجرة الادمغة العربية واثرها على المجتمع العربي**، الجمعية الكونية السورية، (www.alladab.com).
- زغو، محمد(٢٠١٤):**المعالجة التشريعية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر**، مركز البصيرة للبحوث والدراسات التعليمية، الجزائر.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧) : **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، د ط، القاهرة.
- سويعدي، نجيب(٢٠١٢):**ادارة سياسية الهجرة وعلاقتها بصناعة القرار المحلي(دراسة مقارنه بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا وفرنسا)**، رسالة ماجستير منشورة.

- صلاح ، اية(٢٠١٤): **كيف نتخلص من اليأس والاحباط**،(www.ts3a.com).
- عبد النور، باليمون(٢٠١٥):**تحديات الهجرة جنوب ــ شمال اثر التحويلات المالية للمهاجرين على الاقتصاد الجزائري**، جامعة ابو بكر بالقايد ـ تلمسان، اطروحة دكتوراه منشورة.
- عبود، احمد اسماعيل(٢٠١٦): **اتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة خارج الوطن(دراسة ميدانية)**،مجلة الفتح، العدد٦٨، جامعة بغداد ــ كلية التربية للبنات.
- عبيدات ،ذوقان(١٩٩٦):**البحث العلمي واداوته وأساليبه**، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن.
- العبيدي، خمائل اسماعيل(٢٠١٠): **الشعور باليأس لدى مرضى السرطان**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- العزاوي ،فخري صبري عباس(٢٠٠٥):**الهجرة والتكيف الاجتماعي دراسة أنثروبولوجية في بهرز**، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- العزاوي، انور قاسم عيسى(٢٠٠٦): **الشعور باليأس لدى طلبة جامعة الموصل**، جامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- عزوز، بوساحة(٢٠٠٨): **اتجاهات الطلاب الجامعين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية(دراسة ميدانية)**،جامعة باتنة، رسالة ماجستير منشورة.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠):**القياس والتقويم التربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة ــ مصر
- العنزي، فلاح البلعاسي(٢٠٠١): **علم النفس الاجتماعي**، مطابع التقنية للأوفست، ط٣، الرياض.
- عودة، احمد سليمان، والخليلي ، خليل يوسف(٢٠٠٢): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد ، الاردن
- عوض، عدنان(٢٠٠٨): **منهج البحث العلمي** ، مصر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة

❖ الغريب، رمزية(١٩٨٥): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ــ مصر.

❖ غني، نادية تعبان(٢٠١٠): **قدرة الذات على المواجهة وعلاقتها بالشعور باليأس والحاجة للتجاوز لدى المرشدين التربويين**، كلية التربية ــ جامعة المستنصرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.

❖ فرج، صفوت. (١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر ، القاهرة.

❖ قنديلجي، عامر ، السامرائي، ايمان(٢٠٠٩):**البحث العلمي الكمي والنوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ــ الاردن.

❖ الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠): **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**،ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت ــ لبنان.

❖ كركوش، فتحية(٢٠١٠):**الهجرة غير الشرعية في الجزائر دراسة تحليله نفسية اجتماعية**، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

❖ محمد، حنين(٢٠١٧): **ما هو اليأس**،(http://mawdoo3.com).

❖ محمد، سهام ابراهيم كامل(ب ــ ت):**مفهوم الاتجاه**، مركز دراسات وبحوث المعوقين، جامعة القاهرة، مؤسسة اطفال الخليج.

❖ محمود، حمدي شاكر(٢٠٠٦): **البحث التربوي للمعلمين والمعلمات**، ط٣، دار الاندلس للنشر والطباعة، بيروت ــ لبنان

❖ مصطفى، يوسف حمة صالح(٢٠٠٢):**الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الشباب الكورد**، كلية التربية ــ جامعة صلاح الدين.

❖ معمرية، بشير(٢٠٠٦): تصميم استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين، مجلة شبكة العلوم النفسية، العدد٦.

- معمرية، بشير(٢٠٠٧):**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، منشورات الحبر، الجزء الاول، الجزائر.
- نصرالله، واحدة حمة(٢٠٠٥):**الهجرة الخارجية واثرها في بناء الاسرة ووظائفها(دراسة ميدانية في مدينة السلمانية)**، كلية الآداب ــ جامعة بغداد، رسالة ماجستير منشورة.
- نصيرة، طالح(٢٠١١):**اثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج(دراسة ميدانية للطلبة المقبلين على التخرج)**، جامعة مولود معمري، رسالة ماجستير منشورة.
- وحيد، احمد عبد اللطيف(٢٠٠١): **علم النفس الاجتماعي**، ط١، دار المسيرة، الاردن.
- اليعقوبي، حيدر(٢٠٠٣): **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية**،ط١، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء.

ثانيا: المصادر الاجنبية :ــ

- AIIPORT, G W (1954) : **The Nature of prejudice** ,Cambridg , Addison ,Wesiey
- Anastasia, A. (1976): **Psychological Testing** .New. York. MacMillan Publishing Co.Inc.
- Beck, A.T(1978):**Beck Depression In venter manual, the psychological corporation Harcourt joyance**, in new york
- Chisel,E.E(1981**):Measurement theory for behavioral sciences** ,san Francisco: where man and company.
- Ebie,R(1972**):Essentials of Educational measurement new jersey prenticettallinc.**
- Lata(2000):**cognitive behavioral therapy of depression, theory treatment and empirical status,**1march,vol.lssus2.
- Panzareiia, Catherine, Alloy, Lauren, Wayne, White house(2006**):Expanded hopelessness theory of depression on the mechanisms by which social support protects against depression original.**

- Scott, Jan(2001): **cognitive therapy for depression**, university department
- Seligman, M ,E, P.,(1975). **Hopelessness: On depression development, and death,** New York: W. H .Fremean.

الملاحق

ملحق (١)

مقياس الشعور باليأس بصورته النهائية

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا/ماجستير

عزيزي الطالب.....

تحية طيبة...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (الشعور باليأس وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة)يرجى تفضلك بعد قراءتك بدقة كل فقرة من فقرات المقياس ووضع علامة(√) امام البديل الذي تراه ينطبق عليك او يقترب منك ،علما ان هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

التخصص: علمي ☐ الكلية ☐

انساني ☐ الكلية ☐

مع جزيل الشكر والامتنان

ت	الفقرات	نعم	لا
١	أتطلع إلى المستقبل بأمل وحماس		
٢	يمكنني أن أقر بعجزي لأنني لم أستطيع تحقيق الأفضل بالنسبة لنفسي		
٣	عندما تسوء الأمور ، فانه تساعدني معرفتي بأن الأمور لن تدوم كذلك إلى الأبد		
٤	لا أستطيع أن أتخيل ماذا ستكون عليه حياتي بعد عشر سنوات .		
٥	عندي الوقت الكافي لانجاز الأشياء التي تشتد رغبتي في القيام بها		
٦	في المستقبل ، أتوقع أن أنجح فيما هو أكثر أهمية بالنسبة لي.		
٧	يبدو أن المستقبل مظلم بالنسبة لي .		
٨	أتوقع أن أحصل من الأشياء الجيدة في الحياة قدرا أكبر مما ينال الشخص العادي		
٩	لم يكن لي حظ سعيد ، وليس هناك سبب يدعو للاعتقاد بأنني سأحصل عليه في المستقبل.		
١٠	أن خبراتي الماضية قد أعدتني اعدادا جيدا للمستقبل .		
١١	كل ما أستطيع رؤيته أمامي ، هو أمور سيئة أكثر مما هي سارة .		
١٢	لا أتوقع أن أحصل على ما أريده حقيقة		
١٣	عندما أتطلع إلى المستقبل ، أتوقع أنني سوف أكون أسعد مما أنا عليه الآن .		
١٤	لن تحدث الأمور في المستقبل بالطريقة التي أودها.		
١٥	عندي ثقة كبيرة في المستقبل.		
١٦	أنا لا أحصل أبدا على ما أريد ، ولذلك فمن الحماقة أن أرغب في أي شئ .		
١٧	من غير المتوقع أنني سأحقق أي اشباع حقيقي لرغباتي في المستقبل.		
١٨	يبدو لي المستقبل غامضا ومشكوكا فيه.		
١٩	باستطاعتي أن أتوقع أن الأيام الهانئة ستكون أكثر من الأيام السيئة .		
٢٠	لا فائدة من المحاولة الجادة للحصول على شئ ما أريده ، لأنني لن أتمكن من الحصول عليه في الغالب		

ملحق (٢)

مقياس الاتجاه نحو الهجرة بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا/ماجستير

عزيزي الطالب.....

تحية طيبة...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (الشعور باليأس وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة)يرجى تفضلك بعد قراءتك بدقة كل فقرة من فقرات المقياس ووضع علامة(√) امام البديل الذي تراه ينطبق عليك او يقترب منك ،علما ان هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

التخصص: علمي ☐ الكلية ☐

انساني ☐ الكلية ☐

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١	اعتقد ان الهجرة الى الخارج تمنحني قدرا اكبر من الحرية.					
٢	استطيع اطور من مهاراتي وقدراتي في المهجر.					
٣	ارغب بالهجرة كي أتخلص من العنصرية والطائفية والقتل والدمار في بلدي.					
٤	اعتقد انني سأحظى بالاحترام والتقدير في البلدان الاجنبية اكثر من بلدي.					
٥	اطمح في الهجرة للحصول على فرص افضل للعمل في الخارج.					
٦	اعتقد ان رحلة الهجرة محفوفة بالمخاطر.					
٧	لدي ثقة باني سأتمتع بحياة كريمة في الخارج.					
٨	لو توفرت لي الوسائل لهاجرت بأقرب وقت.					
٩	ضعف تطبيق القانون هو سبب هجرتي خارج بلدي.					
١٠	عاداتي وقيمي لا تسمح لي بالهجرة.					
١١	اميل الى الهجرة لغرض استثمار طاقاتي.					
١٢	اعتقد بان الهجرة تساعدني لإكمال دراستي.					
١٣	اهاجر لتحسين اوضاعي الاقتصادية (المادية).					

١٤	افضل الموت في بلدي على ان أكون مهاجرا					
١٥	شعوري باليأس من تغيير الاوضاع في بلدي يولد لدي رغبة بالهجرة.					
١٦	يؤلمني ترك بلدي بلد الحضارات والمقدسات.					
١٧	شعوري بالغربة يبعدني عن التفكير بالهجرة.					
١٨	أشعر بخيبة الامل لو هاجرت خارج بلدي.					
١٩	لا أهتم بموضوع الهجرة الى الخارج.					
٢٠	احب العمل مع ابناء وطني ومساعدتهم					
٢١	شعوري القوي بالانتماء الى بلدي يجعل التفكير بالهجرة صعبا .					
٢٢	في بلدي يصعب القيام بشيء يعود بالنفع علي.					
٢٣	اقدم النصائح للأخرين بعدم الهجرة خارج البلد					
٢٤	أشجع كل من يرغب في الهجرة.					
٢٥	اميل الى الهجرة لغياب العدالة الاجتماعية في بلدي.					
٢٦	أنتظر اليوم الذي أكمل فيه الدراسة كي أهاجر.					
٢٧	استمتع باحاديث المهاجرين عن البلدان التي يعيشون فيها.					
٢٨	ابتعد عن المناقشات التي تؤيد الهجرة الى الخارج.					
٢٩	اقوم بترتيب اموري الخاصة لأستعد للهجرة.					